بيان صحفي

بيان يزدا بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لمجزرة قرية كوجو في سنجار
15 آب/أغسطس 2026

تحل اليوم الذكرى الثانية عشرة لمجزرة قرية كوجو في سنجار. كانت كوجو في السابق مجتمعًا نابضًا بالحياة، لكنها تحولت إلى رمز لمعاناة لا يمكن تصورها في أعقاب الفظائع التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) ابتداءً من آب/أغسطس 2014.

عقب هجوم تنظيم داعش على سنجار، حاصر التنظيم كوجو لمدة اثني عشر يومًا، واحتجز أكثر من 1,700 شخص داخل القرية في الفترة الممتدة من 3 إلى 15 آب/أغسطس 2014. وفي 15 آب/أغسطس، جمع التنظيم سكان القرية في مدرسة القرية، وفصل الرجال والفتيان الأكبر سنًا عن النساء والأطفال. ثم أعدم التنظيم الرجال والفتيان ودفنهم في 17 مقبرة جماعية في أنحاء القرية. كما فُصلت 86 امرأة عن بقية السكان وقُتلن بالقرب من صولاغ. أما النساء والأطفال الآخرون، فاقتيدوا أسرى وتعرضوا للتعذيب والإكراه على تغيير دينهم والعنف الجنسي والاستعباد.

وأظهر الناجون والناجيات من كوجو شجاعة استثنائية في الحفاظ على ذاكرة مجتمعهم والتحدث علنًا عن الفظائع التي تعرضوا لها. ومن خلال شهاداتهم وجهودهم المستمرة للسعي إلى تحقيق العدالة والمساءلة، أسهموا في لفت الانتباه على الصعيدين الوطني والدولي إلى تجارب كوجو والإبادة الجماعية الأيزيدية. وقد أدت أصواتهم دورًا مهمًا في ضمان توثيق هذه الجرائم وتذكرها والاعتراف بها، وفي إبقاء حقوق الضحايا والناجين، إلى جانب السعي إلى تحقيق العدالة، في صميم الجهود الرامية إلى التصدي للإبادة الجماعية الأيزيدية.

وشارك ناجون وناجيات من كوجو وأعضاء شبكة نهوض الناجين (Survivors Rise Network – SRN) ما تعنيه لهم هذه الذكرى.

قال **أزهر سهيل، وهو ناجٍ من كوجو :**
"في 15 آب/أغسطس 2014، لم تُزهق الأرواح في كوجو فحسب، بل سُرقت طفولة كاملة من أطفالها، وكنت واحدًا منهم. أخذونا أسرى، وأخذوا نساءنا، وتركوا وراءهم قرية تنزف وذاكرة ترفض أن تموت. وبعد اثني عشر عامًا، ما زلت هنا... لأقول: كوجو لم تمت، ما دام هناك ناجون يتذكرون ويشهدون."

علق **ذكْران مطو، ناجٍ من كوجو ومستشار لدى يزدا** قائلاً :
"بعد اثني عشر عامًا على إبادة كوجو الجماعية، لم تعد الذاكرة بالنسبة لي مجرد وسيلة لاستحضار ماضٍ مؤلم، بل أصبحت فعلًا من أفعال الشهادة والمقاومة. وبصفتي ناجيًا من كوجو، أحمل مسؤولية توثيق ما حدث والحفاظ على أصوات الضحايا. فالذاكرة لا تحفظ الماضي فحسب، بل تشكل أساسًا للعدالة ولمنع تكرار الإبادة الجماعية."

فيما قالت **وداد داود، ناجية من كوجو**:
"لقد أنهكتنا سنوات الانتظار لعودة أحبائنا المختطفين أو لاستعادة رفاتهم. إلى متى سننتظر؟ ألا تكفي اثنتا عشرة سنة؟ سؤالي لكل مسؤول هو: متى سأتمكن من دفن رفات ابني؟ كنت أعتقد أن ألم الفراق والمعاناة سيخفّان مع مرور السنوات، لكن الألم لا يخفّ، بل يزداد عامًا بعد عام. لم أعد أعرف معنى السلام. لن ننسى."

إن التزام يزدا يتجاوز مجرد إحياء الذكرى. وما زلنا ثابتين في عزمنا على دعم الجهود المستمرة للمجتمع الأيزيدي من أجل تحقيق العدالة والتعافي وإعادة البناء. وندرك عمق الندوب التي خلفتها هذه الفظائع، ونتعهد بمواصلة جهودنا في المناصرة بلا كلل من أجل حماية حقوق الإنسان والعمل على منع تكرار جرائم الإبادة الجماعية مستقبلًا. وفي إحياء ذكرى كوجو، نؤكد كذلك الحاجة الملحة إلى مواصلة التضامن والعمل للكشف عن مصير المفقودين، ودعم أسرهم، وتحقيق العدالة للضحايا والناجين من هذه الفظائع.

###

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر:
info@yazda.org

نبذة عن يزدا:
يزدا منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحق الأيزيديين وغيرهم من الأقليات في العراق. تدير يزدا مجموعة من المشاريع في مجالات العمل الإنساني والعدالة والمناصرة والتنمية، وجميعها مصممة ومنفذة بما يضع المجتمعات والناجين في صميم عملها.
ومنذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين لتقديم الخدمات الإنسانية وخدمات المساءلة والمناصرة للفئات المنتمية إلى الأقليات والأكثر عرضة للخطر في العراق، في إطار جهود التعافي في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية. وتعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولديها مكاتب رئيسية في دهوك في إقليم كردستان العراق، ومكتب فرعي في سنجار في محافظة نينوى.
يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعراق وإقليم كردستان العراق. وعلى مدى السنوات الثماني الماضية، توسعت يزدا لتضم في المتوسط نحو 80 موظفًا، وتلقت دعمًا من العديد من الجهات المانحة، من المؤسسات والأفراد، ووصلت من خلال برامجها ومبادراتها إلى عشرات الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين.